

٩٠١- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة يوسف ٤٩-آخرها

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله المشركين باسم الله والحمد لله ونصلی ونسلم على نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه - 00:00:00

ابن جزي الغرناطي رحمه الله تعالى. في السورة التي بين ايدينا هي سورة يوسف عليه السلام وبقي عندها اه الشيء القليل من هذه السورة نختم هذه السورة هذا اليوم باذن الله - 00:00:50

يقول الله سبحانه وتعالى ولما فصلت العير قال ابوهم اني لا جد اني لا جد ريح يوسف لولا ان يقول لما فصلت العير ما هي العيد؟ هي قافلة الابل. قافلة التي يركبها اصحابها تكون مجموعة من الابل وعليها - 00:01:08

ما عليها من الطعام تسمى عير. يقول ولما فصلت العير يعني خرجت من مصر. اي عير نقول العيرة التي فيها اخوة يوسف لما ذهبوا وحصل ما حصل من ان اخاهم بنiamين قد اخذ في مصر لانه اتهم بالسرقة - 00:01:31

فبقي في مصر واخوهما الاصغر يقول لا ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. فاصبح الذي فقد يعقوب عليه السلام من ابناءه ثلاثة يوسف فقد في اول الامر ثم اخوهبني بنiamين ايضا فقد - 00:01:55

لانه اتهم بالسرقة ثم الاخ الاصغر الذي قال لن ارجع الى ابي ولن ابرح حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو وخير الحاكمين فلما انتهى الامر الى هذا الحد - 00:02:13

رجعوا الى ابيهم وخبروه بالخبر. ثم قال لهم ابوهم ماذ؟ قال ارجعوا ارجعوا وتحسسوا من يوسف واخيه ولم يقطع الرجاء بان ان يوسف لابد ان يرجع وانه لا يقطع يعني - 00:02:29

لم لم يقنط من رحمة الله ان يوسف سيرجع مهما كان. شف يعني سنين طويلة ومع ذلك لم بيس اس ان يوسف سيرجع قال اذهروا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله فرجعوا الى يوسف لما رجعوا الى - 00:02:48

عزيز ويوسف عزيز مصر ولم يعرفوا انه اخاه انه اخوه قالوا يا ايتها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزاجة فاوفي لنا وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين اخبرهم وبين لهم قال هل علمتم ما فعلتم يوسف واخier انتم جاهلون؟ قالوا اين - 00:03:08

انك لانت يوسف. قال انا يوسف. فلما اخبرهم بأنه اخوهما بان هذا يوسف بعد ذلك اعطاهم القميص قال اذهروا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. فاخذوا قميص يوسف - 00:03:28

وركبوا وجاءوا مقلبين فلما خرجوا من مصر وابوهما يعقوب في في فلسطين في الشام بعيد مسافة بعيدة قال وهو يوحى اليهنبي قال اني لا جد اني لا جد ريح يوسف لولا ان تفندون شف يقول لما ولما فصلت العير يعني خرجت من مصر متوجهة - 00:03:48

الى الى يعقوب متوجهة الى دار يعقوب قال ابويهم يعقوب اني لا جد لا جد ريح يوسف. يقول يعقوب كان يعقوب بيت المقدس في فلسطين ووجد ريح القميص وبينه مسافة بعيدة يقول لولا ان تفندون يعني تفندوني يعني لولا انكم تلوموني - 00:04:12
او تردون علي قولي يعني ما تقبلون وقيل لولا ان تفندون يعني ان تحكموا علي باني باني قد ذهب عقلني كيف يا يعقوب وكيف يا ابانا تقول اجد ريح يوسف ووين يوسف من سنين - 00:04:38

قد فقدناه اخربناك بأنه اكله الذئب تقول اجد ريح يوسف يعني حكموا قالوا هذا يعني يمكن ذهب عقلك قد ذهب قال لولا ان تفندون
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. انك لفي ضلالك القديم. يعني قد يعني تركت الصواب وافرطت في - 00:04:56

حب يصبح حتى بدأت تخرف. تذكر يوسف في كل وقت. فهذا كلام قديم انتهى. قديم فلما ان جاء البشير شف جاء الان وصلت العبر
بعد بعد يعني مدة وصلت العبر. فجاء البشير - 00:05:20

ما هو البشير؟ الذي معه القميص قال فلما ان جاء البشير قيل ان الذي اتى بالقميص واخذه هو الذي دخل على ابيه في اول الامر
بالقميص الذي قال فيه انه اكله الذئب - 00:05:39

ويقول هنا يقول لاخوته اعطوني القميص انا لاني ذهبت بقميص الحزن والقيته على ابي وقلت له ان يوسف اكره الذئب.
وهذا القميص هذا هو امامك وقد لطخوه بالدم. فيقول اني ذهبت اليه بقميص - 00:05:55

الحزن والطربة فدعوني اذهب اليه بقميص الفرحة لان هذا قميص البشرة قال فلما ان جاء البشير القاه على وجهه. القاه على وجه
من؟ على وجه يعقوب. فارتدى بصيرا. لانه قد فقد بصره. ابيضت عيناه من الحزن - 00:06:15

فارتد بصيرا رجع اليه بصره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. لما اقول لكم اجد روح يوسف واقول لكم سيعود تحسس
من يوسف انا اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا ماذا؟ قالوا يا اباانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين - 00:06:37

قالوا استغفر لنا ذنبنا يعني نحن اخطأنا عليك وخطأنا في حق يوسف وكذبنا عليك استغفر لنا انا كنا خاطئين قال ماذا؟ قال سوف
استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم. لاحظ انه قال سوف استغفر ما قال ساستغفر الان - 00:06:57

لان سوف تحتاج الى وقت تحتاج الى وقت لماذا؟ قال لانه اخر الاستغفار الى وقت السحر والاستغفار وقت السحر اقرب الى الاجابة
اقرب الى فانا ساستغفر لكم ربى لكن في وقت في وقت في وقت السحر - 00:07:17

طيب قال فلما دخلوا على يوسف يقول فلما دخلوا على يوسف من هم اخوته يعني الان عرفوا ان يوسف في مصر وانه اصبح عزيز
مصر. وخبروا اباهم بذلك. وقالوا ان - 00:07:37

آآ عزيزى مصر يوسف يقول ائتونى باهلكم اجمعين. والان لا بد ان نذهب. فخرجوا خرجوا من فلسطين متوجهين بعقوب وابناؤه
متوجهين الى مصر. فلما دخلوا على يوسف شف قال هنا قال فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله.
كيف يقول يقول لهم ادخل - 00:07:58

ادخلوا مصر وهم قد ادخلوا عليه. نقول لا ان ذكر بعض المفسرين ان يوسف عليه السلام مع انه اصبح عزيز مصر وله مكانته انه
خرج يستقبل اباه. خرج يستقبل اباه. لما خرج واستقبلهم قبل - 00:08:27

قبل ان يدخلوا مصر قال لهم ادخلوا مصر قال ادخلوا بعد ذلك قال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. لماذا قال ان شاء الله؟
يقول هنا قال اوى اليه ابويه - 00:08:48

يقول هنا اوى يعني ظما. قال من هم ابو من هم ابواه؟ قال اراد بالابوين اباه وامه. وقيل بل اباه هو خالته التي هي زوجة ابيه. لان
امه قد ماتت قديما. وال الصحيح الصحيح - 00:09:03

الذى ذكر القرآن قال اوى اليه اه واليه ابويه. شف قال هنا اوى اليه ابويه. ثم قال ورفع ابويه. والاصل اذا قيل ابويه هم امه وابوه
اما ان نقول خالة هذا يحتاج الى دليل. قال شف قال وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. لماذا قال ان شاء الله -
00:09:23

وامنين قال المؤلف ان شاء الله هذا راجع لقوله امنين واما دخول المسلم سيدخلونه ما يحتاج يقول ان شاء الله لكن قال تدخلونه
وانتم وانتم امنون. قال لما دخلوا مصر ودخلوا قصر قصر العزيز - 00:09:47

رفع ابويه على العرش على سرير الملك وخرروا له سجدا من هم اخوة يوسف وابوه كلهم. قال يا ابتي خاطب قبول لانه يذكره بالرؤيا
لانه هو الذي اخبر ابوه اخبر اباه بالرؤيا في اول الامر. لما قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا يعني اخوته - 00:10:07
والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين الشمس والقمر امه وابوه. فقال لا تقصصي رؤياك على اخوتك. وهو لم يقصها على اخوته. الان

ذكر اباه قال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل. لكن هنا كيف خروا له سجدا؟ هل يجوز - 00:10:30

ان يخر ان يسجد انسان لانسان نقول هذا كان في شريعتهم جائز و كان السجود او الركوع سجود تحية مثل ما فعلت الملائكة مع ادم سجود تحية وليس سجود عبادة. سجود العبادة لا يكون الا لله. اما سجود التحية فكان - 00:10:52

كان في قبل الاسلام جائز. فلما جاء الاسلام نهى النبي صلى الله عليه وسلم الخضوع والسجود لغير الله ولو تحية. حتى التحية ولذلك تلاحظ بعض الناس اذا استقبل بعضهم اذا استقبل بعض الوفود وبعث الكبار ينحني هذا الانحناء لا يجوز حرام وتتجدد بعضهم احياناً - 00:11:12

كان يسلم على بعض ينحني بالسلام. اذا جاء يسلم تجده ينحني بظهوره حتى يسلم. هذا كله لا يجوز. تسلم وانت مستقيم لا تتحنى. الانحناء والركوع والسجود لا يكون الا لله. لا يكون لاحد من البشر - 00:11:32

طيب يقول المؤلف هنا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل. يقول عندما رأى احد عشر كوكباً والشمس والقمر يسجدون له قال وكان بين رؤيا وبين تحقق هذه الرؤيا ثمانون عاماً وقيل أربعون تحديد العام بثمانين او اربعين - 00:11:52 او اكثر او اقل الله اعلم بذلك. لا نستطيع الا اذا دل الدليل عليه لان هذه امور غبية ما تستطيع ان تحكم عليها بسنين الا بدليل طيب يقول وقد احسن لي يقول يوسف وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن - 00:12:13

يقول ان الله احسن بي ومن علي حيث اخرجني من السجن يقول لم يذكر حيث اخرجني من الجب الذي القوه فيه لا يقول ما ذكرها قال لماذا؟ قال لسبعين. السبب الاول ان في ذكر الجب خزي خزي وتقرير لاخوة - 00:12:32 ولا يريد ان في هذا الموقف الفرح ان يذكريهم بعض الامور التي تحزن هذا امر. الامر الثاني يقول انه خرج من الجب وبيع اصبح رقيقاً وهذا ليس لا ينبغي ان يذكريه. وانما - 00:12:54

لما خرج من السجن اصبح ملكاً رفع الله مقامه فهذا هو الذي اراد ان يذكر هذه النعمة قال وجاء بكم من البدو يعني الbadia لانهم كانوا في فلسطين او في بيت المقدس في على بدايات يعني على حياة بدائية ليسوا كمصر - 00:13:12 مصر كانت حاضرة فقال جاء بكم من هذه القرية الصغيرة يعني ليس فيها تطور الذي حصل في مصر وليس معناها البدو انهم اهل بادية لا. لأن يعقوبنبي - 00:13:35

والانبياء لا يبعثون الا من الحاضرة. لا يبعثون من الbadia قال وجاء بكم من البدو قال قال من بعد ان نزع الشيطان اي افسد بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. ما معنى لطيف؟ لطيف لما يشاء؟ قال المؤلف هنا لطيف التدبير لما يشاء - 00:13:50 لما يشاء من الامور. اللطيف اسم من اسماء الله العجيبة الغريبة واسم لطيف جاء في القرآن في سبعة مواضع. ولم يقتربن الا بالخير اللطيف الخبير. لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار. وهو اللطيف الخبير. كل الآيات التي يرد فيها اللطيف لابد ان يكون مع الخبير - 00:14:14

اوين او ينفرد وحده. مثل ان ربى لطيف لما يشاء هنا. او قوله تعالى الله لطيف بعباده. يرزق من يشاء اسم لطيف هو الذي لطف علمه حيث وصل علمه الى ادق الاشياء - 00:14:42

هذا معنى. والمعنى الثاني اللطيف الذي يوصل ليأخذ بعده في المصايب وفي الكربات والذي يوصل الرزق لعبد من حيث لا يشعر ويوفى اخذ الله به في المصايب والشدائد التي مرت به والمحن. وكافأه على ذلك حيث رزقه هذا - 00:14:59 هذا الذي اعطاه من الملك والنبوة وتأويل الرؤيا بحيث لا يشعر. فهذا معنى لطيف وانت تقرأ هذه الكلمة ان ربى لطيف في اخر السورة وانت تقرأ السورة والتحولات التي مرت بيوسف والاشياء التي مرت من المصايب والشدة والكرب كيف - 00:15:22

يلقيه اخوته في الجب يعيش وحده في الجب خائف. ثم تأتي قافلة وتأخذه ثم يباع ثم يباع في مصر والله سبحانه وتعالى قد تولى امره. فالله لطيف به حتى حصل ما حصل من امرأ العزيز ثم ادخل السجن ثم - 00:15:42

خرج ورفع الله شأنها فاصبح فاصبح عزيزاً واصبح ملك مصر كل هذه الامور التي مرت بها يقول فيها يوسف ان ربى لطيف. ان ربى لطيف لما يشاء. يقول انه هو العليم سبحانه وتعالى الحكيم العليم - 00:16:02

الذى احاط بكل شيء علما والحكيم الذى وضع الامور مواضعها. قال ثم دعا بهذا الدعاء قال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل يقول منيت على بالملك - [00:16:22](#)

واعطيني ايضا حسن التأويل للحاديث ثم قال فاطر السماوات اي يا فاطر السماوات والارض انت ولدي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين طيب كيف يقول توفني مسلما؟ يقول هنا - [00:16:39](#)

يقول ان انه لما يعنى انعم الله عليه بهذه النعم اشتاق الى لقاء ربه ولقاء الصالحين فقال توفني مسلما والحقني بالصالحين. وقيل ان هذا ليس دعاء. يعني ليس دعاء على نفسه انه يموت. وانما دعاء بالموت ان - [00:16:59](#)

يموت على الاسلام مثل ما تقول انت اللهم توفنا عن الاسلام ومثل ما تقول اللهم اني اسألك حسن الخاتمة هذا ليس دعاء على نفسك بالموت لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال لا يتمنى - [00:17:19](#)

ان احدكم الموت لا يتمنى الموت للانسان لضر نزل به لو اصابك ما اصابك لا تتمنى والواجب عليك ان تقول اللهم احييني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت اذا كانت الوفاة خيرا لي قال الله ذلك من انباء الغيب - [00:17:32](#)

ذلك اللي ذكرناها في قصة يوسف من اوله لآخرها هي من اخبار الغيب. اخبار الغيب الدالة على صحة نبوة النبي وان النبي لم يأتي بمثله ولذلك قال وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ما كنت لديهم ولكن الله يعني لكن الله - [00:17:52](#)

قال سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرست المؤمنين. يقول اذا نظرت الى الناس اكثراهم على كفر. ما تدرى المؤمنين الا قلة. اكثر الناس على اكثراهم كفار اكثراهم خارجين عن طاعة الله. يعني الا من من الله عليه يقول لو حرست بالمؤمنين لا تجد الا الا قلة. ثم - [00:18:12](#)

بين الله عز وجل لنبيه محمد قال وما تسألهم عليه من اجر يعني انت الان تدعوهם تدعو قومك ما تطلب منهم الاجر الاجر عند الله عز قال سبحانه وتعالى وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يقول ايات الله في - [00:18:41](#)

السماوات والارض عظيمة وكثيرة ولكن مع الاسف لان كلمة وكلمة وكأين هذى تقييد التكثير يعني كثير جدا من ايات الله في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون يعرضون عنها يعني يرون الايات - [00:19:03](#)

السماوات وفي الارض ولكن لا يتفكرن لماذا؟ لأنهم حرموا انفسهم. ولم يقبلوا على طاعة الله والتفكير في اياته. والواجب على المسلم انه اذا رأى ايات الله في الكون ورأى ايات الله في السماوات والارض يجب عليه ان يقف عندها ويتأمل ويتفكر فيها - [00:19:23](#)

قال وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. يقول الشيخ يقول المؤلف هنا نزلت هذه الآية في الكفار الذين يقررون بالله ويعبدون معه الاصنام. يقول ما يؤمنون اكثراهم بالله الا هم مشركون. يقول يقررون بالله ولكن يشركون معه. وقيل - [00:19:43](#)

الى في اهل الكتاب لانهم يشركون بالله يقولون عزير ابن الله او المسيح ونحوه طيب يقول اؤمنوا ان تأثيرهم غاشية من عذاب الله. يقول هل هؤلاء امنوا على انفسهم ان لا يصيّبهم العذاب؟ تأثيرهم - [00:20:03](#)

قاشية يعني الغاشية من العذاب الذي ما يغشاه من شدة العذاب. او تأثيرهم الساعة بفتحة يصيّبهم الموت او تقوم الساعة ثم قال سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. قل يا محمد الذي جئتكم به في دعوتي لكم - [00:20:21](#)

هذه سبيلي هذا منهجي وهذه طريقتى ادعو الى الله على بصيرة على بينة انا ومن اتبعني يقول انا على هذه الطريقة وكل من اتبعني من ائمة الاسلام فهم على على هذه الطريقة يدعون الى ربهم - [00:20:41](#)

وسبحان الله وما انا من شيء. تنزيه لله عز وجل. قال وما انا من المشركين. قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك الا ارجالا. الاصل في الرسالة ان تكون في الرجال لا في النساء - [00:20:58](#)

قال الا رجالا يوحى اليهم الا رجالا يوحى اليهم او على قراءة الا رجالا نوحى اليهم. عندك ياشيخ نعم تفضل او حفي اليهم حفص ايه ويوحى اليهم نافع وابن كثير وابو عوض وابن عامر - [00:21:13](#)

شعبة والكساء يوحى اليكم مم يعني يعني الان عندنا قراءة حفص عن عاصم وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوحى اليهم وبقية القرآن

الا رجالا يوحى اليهم ما عدا حمزة كذا - 00:21:36

اليهم بضم مم اليهم ولا هو معهم؟ اي نعم طيب قال من اهل القرى شف من اهل القرى لم يقل من الbadia هذا تنبيه على ما مر قبل حتى لا يفهم ان لما قال جاء بكم للبدو انهم من اهل الbadia لا - 00:22:01

قال ان اهل القرى لان الانبياء لابد ان يكونوا رجالا ولابد ان يكونوا من اهل القرى من الحاضرة لا من الbadia. قال افلم يسيروا في الارض يعني كيف يعني غفلوا ولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يقول انظروا الى كيف كانت عاقبة المكذبين السابقين - 00:22:19

كتقوم نوح وعاد وثمود وغيرهم. ولدار الاخرة خير للذين اتقوا الله عز وجل ولزموا تقواه وخافوا وعيادة دار الاخرة خير لهم. افلا تعقلون؟ قال هنا قال حتى اذا استيأس الرسل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - 00:22:41

طيب يقول حتى اذا استيأس الرسل يقول متصل بالمعنى بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا الى قوله عاقبة الذين من قبلهم يقال واستيأس الرسل ما معنى يأس الرسل؟ قال ان ان يقول من ايمان قومهم حتى اذا استيأس الرسل ان قومهم يؤمنون خلاص - 00:23:07

ان قومهم لن يؤمنوا او استيأسوا من النصر قال لن يأتي النصر ولكن الاول هو الاولى ان يقول حتى اذا الرسل من ان قوم سيؤمنون. قال استيأسوا انهم لن يؤمنوا - 00:23:27

وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا تشديد والتحفيظ. قال كذبوا وكذبوا. ما هي القراءات يا شيخ؟ آآ كذبوا عاصيا حمزة الكسائي اي نعم وكذبوا بالانعام لا لا البقية. البقية بالتشديد - 00:23:43

وظنوا انهم قد كذبوا هذه قراءة عاصم. اي نعم. ومعه حمزة الكسائي واما البقية آآ يقرأون كذبوا طيب يقول التشتيت فالضمير في التشديد الضمير في ظنه وفي كذبوا للرسل يقول اذا قرأناها بالتشديد ما معنى يقول حتى اذا استيأس الرسل - 00:24:15
وظنوا اي الرسل انهم قد كذبوا اي كذبهم قومهم. على قراءة على قراءة التشديد. والظن هنا يقول يعني على بابه يعني الشك او بمعنى اليقين اي علم الرسل ان قومهم قد كذبوا بالوحى ونحوه فيأسوا من ايمانهم - 00:24:42

طيب هذى قراءة التشديد. طيب قراءة التخفيف. يقول وظنوا انهم قد كذبوا يقول التخفيف فالضمير للاقوم او للقوم المرسل اليهم يقول حتى اذا استيأس الرسل استيأسوا من اي شيء من قومهم - 00:25:05

وظن قومهم انهم قد كذبوا انهم ظن القوم انهم قد كذبوا ظنوا ان الرسل قد كذبوا يعني قد كذبوا يقول انت الرسل كذبتونا الوعيد التي تقول ما جاءنا عذاب ولا ولا فيما ادعوا من الرسالة او من النصر اين النصر الذي تقولون سينصرتون الله وانتم - 00:25:22

تقولون سيسيئنا العذاب ظنوا انهم قد كذبوا فاذا وصلوا الى هذه المرحلة المرحلة جاءهم نصرنا جاء النصر من عند الله فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم اي في قصص - 00:25:47

الانبياء السابقين وقصص يوسف خاصة واخوته قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب يقول هذه القصة ما جاءت هكذا او يتناقلها الناس هكذا لا جاءت للعبرة والعظة. قال قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفتر يقول ليس حديثا مفترى بل هو حق من عند الله تصدق الذي بين يديه - 00:26:06

وتفصيل كل شيء تصديق الكلام من الله وبوحى من الله وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم قوم لقوم يوم يؤمنون لقوم يؤمنون هذا ما جاء يعني في خاتمة هذه السورة في بيان ما فيها من المعاني - 00:26:33

ومما ذكره المؤلف ابن الجير رحمه الله تعالى. وان شاء الله في لقاءنا القادم ننتقل للسورة التي تليها والله اعلم. وصلى الله اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:26:58

كل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:27:12